



البحرين تفقد رجل الخير.. والاقتصاد

مبارك بن جاسم كانو قطب حركة التحديث والتنوع بمؤسسة كانو.. فقد نقلها إلى التوسع الأفقي



ترأس مجالس إدارة عديد من الشركات ورفع مكانتها على المستويين المحلي والعالمي

تلقب شخصية مبارك جاسم كانو دوراً كبيراً في مسيرة التنمية الاقتصادية منذ أكثر من ستين عاماً، ويعتبر أحد أقطاب اقتصادنا الوطني، ويتجلى ذلك من خلال قيادته إحدى كبرى المؤسسات العائلية المرموقة على مستوى الخليج والوطن العربي منذ عام ٢٠١٠ إلى جانب المؤسسات والشركات التي ترأس مجالس إدارتها والتي تعد اليوم أكبر وأنجح المؤسسات التجارية والإنجازات التي حققها وجعلت منه أحد أعم الأسماء في وسط رجال الأعمال والمال المرموقين.

حياته العملية

يعتبر مبارك كانو بجانب أخيه المرحوم محمد جاسم كانو المؤسس لوكالة سفريات كانو التي تعد اليوم أول وأكبر وكالة سفريات في منطقة الشرق الأوسط بأسرها، ويصل عدد مكاتبها إلى ١٧٠ مكتباً، وأسس مبارك كانو أول وكالة سفريات رسمية في المنطقة عام ١٩٤٦م. في البداية كانت وكالة كانو للسفريات مكونة من مبارك كانو وأخيه المرحوم محمد كانو وموظف ومكتب مزود بهاتف وسيارة، ثم ازداد عدد الموظفين وتواصل نمو الوكالة، حيث تعلم الشقيقان سوياً أعمال السفر بطريق التجربة والخطأ، حيث كانت الحياة شاقة في ذلك الوقت؛ وذلك بسبب صعوبة استئجار وسائل المواصلات لنقل المسافرين من وإلى المطار، وكان الاتصال العالمي لا يزال يعتمد على البرقيات، وكان مبارك كانو يعتمد في اسرّاتيجيته على تقديم الخدمات التي تمنى

من جانب آخر، اهتم مبارك كانو بزرع الحس الديني عند الشباب، وذلك من خلال بناء المساجد في كثير من الأماكن مثل (نادي المحرق والنادي الأهلي والهلال والمسجد الكبير قرب نادي البحرين، وكذلك نادي الحد) وغيرها.

لم تُفقد المادة والنجاح المتواصل تواضعه وإنسانيته ولم يضعف من دوره تجاه بلده ومجتمعه، فهو يشارك الجميع أفراحهم وأحزانهم وينقدهم في أحزانهم وقضاياهم، ما جعله صاحب دور ريادي في مسار العمل التجاري والاجتماعي، فهو رجل فذ محب لإخوانه وابن بار، يحتل مكانة مرموقة على خريطة المراكز الاقتصادية والمالية المعروفة إقليمياً وعالمياً.

كانو للتريض، مركز حمد علي كانو الصحي في الرفاع الشرقي، مركز محمد جاسم كانو الصحي في مدينة حمد، ومركز عبدالرحمن كانو لغسيل وأمراض الكلى بالبسيطين، ومسجد علي كانو في الحد، ومسجد حمد علي كانو في المحرق، وجامع يوسف بن أحمد كانو بمدينة حمد وجامع جاسم محمد كانو بالمنامة ومسجد فاطمة بنت إبراهيم كانو بمدينة عيسى ومسجد مريم جاسم كانو بالبسيطين وقاعة أحمد علي كانو للمناسبات في مدينة حمد وقاعة فاطمة إبراهيم كانو للمناسبات في منطقة الزنج بالمنامة وقاعة فاطمة الشكر في مدينة حمد وغيرها من المشاريع الخيرية التي هي قيد الإنشاء.

الشركات من مكانة مرموقة على المستويين المحلي والعالمي، إضافة إلى ترؤسه جمعية الأعمال والصدقة البحرينية اليابانية، والتي تسهم بشكل فعال في تنمية التجارة والتعاون الاقتصادي بين البلدين الصديقين.

العمل الخيري

يرأس مبارك كانو بعض الجمعيات الخيرية مثل جمعية البحرين الخيرية وجمعية أصدقاء مرضى الكلى، وإسهاماته الخيرة والإنسانية خير شاهد، وكان مبارك كانو يشرف شخصياً بشكل مباشر على مشاريع عائلة كانو الخيرية؛ فشرقة يوسف بن أحمد كانو تخصص سونياً بمبالغ للأعمال الخيرية لمساندة المجتمع المدني كمدسة

الأمريكية مثل جامعة هارفارد العريقة وجامعة سيبستوبورغ لمواصلته تحصياله العلمي الجامعي، وهو ضمن المجموعات الأولى التي توجهت إلى الدراسة بالخارج في ذلك الوقت. وبعد إتمام دراسته الجامعية عاد مبارك كانو إلى البحرين ليشترك أفراد عائلة يوسف بن أحمد كانو في إدارة أعمال شركة العائلة.

مرحلة التعليم

تلقى مبارك كانو تعليمه الأول في مدرسة الهداية الخليفية، ثم أكمل تعليمه في الجامعات

الأميرة سبيكة ترعى معرض البحرين الدولي للحدائق ٢١ الجاري

مشاركة ٤ شركات يونانية متخصصة في إنتاج الأغذية العضوية

١٥٥ عارضاً يقدمون منتجاتهم وتقنياتهم وابتكاراتهم على مساحة ٧٠٠٠ متر مربع

كتبت فاطمة علي:

ترعى صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة الملك رئيسة المجلس الاستشاري للمبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي الافتتاح الرسمي لمعرض البحرين الدولي للحدائق ٢١ فبراير الجاري والذي يحظى برعاية ملكية سامية من لدن صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى، فيما تقرر أن تحمل نسخة المعرض هذا العام شعار: «سلامة الغذاء وصحة الإنسان»، على أن يكون متاحاً للجمهور خلال الفترة من ٢٢ - ٢٥ فبراير ٢٠١٨ بمركز البحرين الدولي للمؤتمرات والمعارض.

أعلنت ذلك الأمين العام للمبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي الشبيخة مرام بنت عيسى آل خليفة خلال مؤتمر صحفي عقد صباح أمس، موضحة أن معرض البحرين الدولي للحدائق الذي تنظمه المبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي سيسلط الضوء على كل الخدمات والتقنيات الزراعية التي تسهم في تنمية واستدامة القطاع الزراعي في المملكة، فضلاً عن استعراض مجموعة من المنتجات والحلول والابتكارات الزراعية التي تقدمها كبرى الشركات المحلية والخارجية التي تشارك في هذا الحدث السنوي المهم.

وقالت إن معرض هذا العام سيركز على الممارسات والمعايير الزراعية الجيدة التي تضمن سلامة وأمان الغذاء والعاملين على إنتاجه وفق أسس مستدامة للممارسات الزراعية، حيث سيتم عرض معلومات عن تأثير معاملات ما قبل وبعد الحصاد على جودة المنتجات الزراعية وحث المزارعين على الالتزام بالممارسات والمعاملات الصحية باعتبارها من أهم الأمور التي يجب اتباعها لضمان سلامة وأمان الغذاء في إطار الاستدامة البيئية، موضحة أنه وفي نفس الجناح سيتم تخصيص مساحتي عرض، الأولى لوكالة الزراعة والثروة البحرية ممثلة في وحدة سلامة الأغذية وضبط الجودة والثانية لقسم مراقبة الأغذية ومختبر تحليل الأغذية بإدارة الصحة العامة بوزارة الصحة، وسيتم عرض الخدمات والجهود التي تقوم بها كلتا الجهتين لضمان سلامة وجودة المنتج الزراعي والحد من المخبرية التي تقدم للتأكد من سلامة وأمنية وصحة المواد الغذائية المحلية والمستوردة، مع وجود عدد من الخبراء والمختصين للرد على أسئلة



أن الغرض الأساسي من هذه الدورات تعريف المشاركين من طهارة المطاعم والفنادق وأخصائيي التغذية والتجار المستورين والموزعين للأغذية بشكيلة من المنتجات الطبيعية والعضوية للسعي نحو تحقيق شراكات تجارية جديدة بين البحرين واليونان.

وأشارت إلى مشاركة أكثر من ١٥٥ عارضاً بتصميمهم ومنتجاتهم وتقنياتهم وابتكاراتهم على مساحة تبلغ ٧٠٠٠ متر مربع، منوهة إلى حيث سيعرض الركن التجاري في قاعة رقم ١ العديد من الشركات والمشاريع الزراعية لتسويق المنتجات المختلفة مثل الزهور والشبكات والأدوات الزراعية والأصيص والحدائق، ومعدات الإضاءة وكل المنتجات والخدمات الزراعية، فيما ستضم القاعة رقم ٢ الركن التوعوي الذي يتضمن كل من المؤسسات الرسمية والتعليمية ومؤسسات المجتمع المدني، لعرض برامج التوعية والتثقيف والخدمات التي تقدمها هذه الجهات بالإضافة إلى

واستفسارات الجمهور طوال فترة المعرض لزيادة وعي الزوار بكل ما يخص السلامة الغذائية، وتوفير مواد علمية مطبوعة لتثقيف الجمهور بمواضيع السلامة الغذائية من الحقل إلى الاستهلاك. كما يستضيف المعرض جهاز أبوظبي لرقابة الأغذية لعرض جهود دولة الإمارات العربية الشقيقة في مجال تحقيق سلامة الأغذية.

وأفادت الشبيخة مرام بأن المبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي ستتنظم دورات مختلفة على مدى ثلاثة أيام المعرض حول جودة المنتجات الغذائية مع تعزيز جودة النطق لضمان صحة وسلامة الإنسان بالتعاون مع أربع شركات يونانية متخصصة في إنتاج الأغذية العضوية مثل شركة تيراكريتا المتخصصة في إنتاج زيت الزيتون العضوي وشركة ستاناكيس المتخصصة في إنتاج أنواع العسل الطبيعي وشركة توفيلو المتخصصة في زراعة وإنتاج الأعشاب الطبيعية وشركة أوفيل لإنتاج الأفوكادو، موضحة

عرض الابتكارات والإبداعات والمشاريع الزراعية.

وقالت إن معرض هذا العام سيعرض عدداً كبيراً من الشركات المتخصصة في المجال الزراعي من مختلف دول العالم مثل فرنسا، إيطاليا، هولندا، اليونان، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، الهند، الصين، إندونيسيا، تركيا، ومالي إلى جانب عدد من الشركات الزراعية من دول إقليمية وعربية مثل دولة الإمارات العربية المتحدة، المملكة المغربية، المملكة الأردنية الهاشمية، والجمهورية العربية السورية حيث سيقومون بإثراء أبحاثهم بابتكارات والتصاميم والتقنيات الزراعية وتطبيقاتها وعرض تجاربهم الناجحة في هذا المجال، بالإضافة إلى عرض استشاراتهم وخدماتهم ومنتجاتهم، منوهة إلى احتضان جناح لسوق المزارعين بمشاركة أربعة عشر مزارعاً بحرينياً ممن تم اختيارهم بالقرعة لعرض منتوجاتهم المحلية المتنوعة والمتميزة وذلك بهدف تشجيع المزارعين ودعم المنتج المحلي وإيجاد منافذ تسويقية مختلفة لهم. كما يشتمل جناح «حديقة خلاصي» على عدد من الأنشطة والألعاب الترفيهية والورش التعليمية والتوعوية ذات العلاقة بسلامة الغذاء، بهدف توعية الأطفال بالغذاء السليم والأمن من أجل خلق جيل سليم جسدياً وفكرياً.

ومن جانبها قدمت رئيسة نادي البحرين للحدائق المهندسة زهرة عبد الملك شرحاً حول إجراءات تنظيم وتكثيف المسابقات السنوية التي ينظمها النادي، وتكثيف الحدائق المنزلية والمدرسية والتصفيات النهائية لمسابقات فصول الطلبة، إلى جانب تقديم العديد من الورش والاستشارات الزراعية إلى جمهور المعرض عن أساسيات الزراعة وتنسيق الزهور وتقليم النباتات وغيرها، مبيحة أن جناح نادي البحرين للحدائق سيستضيف بالتعاون مع المبادرة كلا من خبير تصميم الحدائق البريطاني يفيد هاربر والأساتذة أوبوكر فوفانا خبير صباغة الأقمشة الطبيعية من الوان مستخلصة من النباتات حيث سيقدمون دورات سيتم الإعلان عنها في المعرض.

وقالت إن للنادي مشاركة نوعية هذا العام تتمثل في تخصيص جناح لطرح البرامج الاستشارية في مجال البستنة حيث سيتواجد خبراء مهليون وأجانب للاستفسار على أسئلة الجمهور بهذا الخصوص، مشيرة إلى طرح تجارب زراعية وتنسيق الزهور بالتعاون مع المبادرة الوطنية للقطاع الزراعي عبر محاضرتين لأنثيين من المختصين الزائرين في التصميم والغنون.